

هنيتها...

« هدية آلى (رفيديا) قرية الظلال الخضراء »

من اي ينبوع خفيّ بعيد

يدفق هذا السلام

يدفق في نفسي كلحن سعيد

مفضّض الانعام

هذا السلام المستفيض الطليق

من اين يُفضي إليّ؟

من اين يهمني عليّ؟

يحيل روحي جوهرًا من نور

معتصرًا غبطة كل الدهور

★

هذا الصفاء العذب، هذا الفتون

يفغو بحضن الجبال

هذا المدى يحلو حلم السكون

زمرديّ الظلال

هذا الهدوء الشاعريّ العميق

يفرق روح المكان

يشيع فيه الحنان

ماذا؟ ترى الطبيعة الساحره

قد ألهمت ان هنا شاعره؟

★

نابي على البعد خلال السفوح

مسلسل حلمة

تردني اصدائه محض روح

تسمو به نعمة

تربطه باللاتناهي السحيق

بالعالم الأجل

بالمطلق الاكمل

فينتشي من خمرة المبهّم

مغتبطًا مستغرقًا مفعم

★

هنيتها السلام لا تخطفني

ظلمك من حولي

انتظري؛ لا، لا، لا تطيري، قفي

ساكنة الظل

قفي، دعيني وشعوري غريق

في نعمة السكر

ادجك في شعري

مضيت؟

أمضي واغرق في البعيد

فأنت انت الآن هذا النشيد

فدوى طوقان

نابلس